الى اهمل الخبر ثم اخرت رعاية للسجع وبد
سقط ما قيل ان حق الظرف اللغو التاخير ابدا
ما يكون فضلة وحق ظرف المستقر التقدم اعلاها لكونه
عمدة ومحتاجا اليه فههنا قدم اللغو وهو قوله الى اهمل اكبر
على قوله مودودا اعني سقط هذا السوال بقوله قدم رعاية
لامر السجع وان كان حقه التاخير فان قيل
ما السبب والنكتة في تقديم له على كفوا في قوله تعالى
ولم يكون له كفوا احد وانه ظرف لغو متعلق بكفوا قلت
انما قدم له عليه للاهتمام بشانه اذ الاية مسوقة لنفي
المكافات من ذات الله تعالى وهذا الغرض مستفاد
من هذا الظرف فكان تقديمه اهم تامل ثم قصد المصنف الى بيان

تقديم

١ب

بسبب ارادة التلميظ لهذا الولد فقال لما المستظهر
اي قراءة وحفظ عن ظهر القلب اعلم ان لما يجي
على اربعة اوجه نفي فعل نحو لم لما لم يلقوا وجازمة اذا دخل المضا
رع نحو لما يركب وبمعنى حين اذا دخل الماضي نحو قولك
لما ضرب زيد اي حين ضرب وبمعنى الا اذا لم يد
خل عليهما نحو لما في قوله تعالى لما عليها حافظ اي الا عليها وقوله
لما المستظهر بمعنى حين لدخولها على الماضي ولما الاسم مبني
والاتي دائر الصوري بين كونه اسما وكونه حرفا بسبب بنائه
لكنه فانه مبني حال التسمية لمجيء اسما على صورة الظرفية
وكذلك لما المستظهر فعل ماض فاعله مستتر فيه عائد الى
الولد ومحل الجملة الفعلية جر لكونها مضافا اليها لما والجملة

Copyright © King Saud University